نجدد رفضنا للقصف العشوائي لدول الخليج ونحذر من توسيع دائرة الحرب بما يخدم الكيان الصهيوني



تتابع جماعة الإخوان المسلمين بقلق بالغ العدوان الصهيوني الأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتداعياته بالاعتداء الإيراني على دول الخليج وسيادتها؛ وذلك لما تحمله تلك التطورات من مخاطر جسيمة على استقرار المنطقة وأمن شعوبها، وفي هذا السياق نؤكد على عدة أمور كما يلي:

أولاً: نؤكد موقفنا المبدئي والثابت في رفض العدوان على الشعوب والدول أيًّا كان مصدره.

ثانياً: وامتدادًا لذلك؛ تؤكد الجماعة أن أمن دول الخليج وسائر الدول العربية والإسلامية هو جزء لا يتجزأ من أمن الأمة كلها، وأن أيَّ اعتداء على هذه الدول أو تهديد لاستقرارها، هو أمر مرفوض ومدان. وتدعو الجماعة إلى وقف كافة أشكال العدوان على تلك الدول.

ثالثاً: تؤكد الجماعة أن سياسة الصبر وضبط النفس في التعامل مع تلك التداعيات من قبل بعض قادة الدول العربية و نخص بها المملكة العربية السعودية و دولة قطر و دولة الكويت ، يدل على الحكمة السياسية وتغليب منطق العقل، وهو المطلوب في التعامل مع ظرف شديد التعقيد، يسعى الأعداء من خلاله إلى توريط دول الخليج في حرب بالإنابة، تشعل المنطقة وتستنزف مقدراتها وتضعف شعوبها، لصالح الكيان الصهيوني المستفيد الأوحد من إشعال الصراع.

رابعاً: إن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران وقدراتها هو المقدمة لمخطط معلن لإعادة رسم خرائط المنطقة بما يحقق التفوق الإسرائيلي ويقرّب تحقيق أوهام "إسرائيل الكبرى"، على حساب دول المنطقة، وهو ما يوجب على الدول شعوبا وحكاماً إدراك تلك الأبعاد وخطورتها. ومن هنا نطالب النخب السياسية والفكرية والعلمائية والصحفيين والإعلاميين وقادة الرأي بالعمل الجاد على احتواء كافة أشكال التصعيد، وعدم الاصطفاف مع أعداء الأمة مهما كان من خلاف سياسي ومذهبي.

وختامًا؛ تدعو الجماعة الأمة في هذا الشهر الفضيل إلى اللجوء إلى الله والتمسك بحبله المتين، وإزالة كل أسباب الفرقة ومظاهرها. قال تعالى:
﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 103]

جماعة الإخوان المسلمين – مصر

الأحد 18 رمضان 1447هـ الموافق 8 مارس 2026م